20050406-0007-2

نشاطات «حملة ذاكرة الحرب» في ١٣ نيسان
ندوة وأفلام وتجمع «مواطني» في ساحة الشهداء

عقدت حملة «ذاكرة الحرب وإنصاف الضحايا المستمرة معاناتهم» مؤتمرا صحافيا امس، في دار نقابة الصحافة، اعلنت خلاله عن نشاطاتها المقررة لمناسبة ١٣ نيسان، الذكرى الثلاثين لبدء الحرب في لبنان: «تنذكر ما تنعاد»، في حضور ممثلي الهيئات والجمعيات والمؤسسات المشاركة في الحملة وعدد من الشخصيات السياسية وممثلي الهيئات النقابية والتربوية والثقافية والاجتماعية.

ورأى عضو نقابة الصحافة فؤاد الحركة ان حقوق الانسان وحريته تتعرض الى هجمة شرسة من التمييز العنصري والديني والتسييس وازدواجية المعايير والكيل بمكيالين والانتقائية وخلط الاوراق والمفاهيم.

بعدها ألقى المحامي نزار صاغية كلمة اعلن فيها «انه مع انتهاء الحرب، تصدّت الطبقة السياسية في مختلف أطيافها ومواقعها لأي مراجعة للذات. وعلى هذا الاساس، تنكر قانون العفو للضحايا وأوجاعهم كافة، فاتحا الباب أمام ملاحقات انتقائية، فظهر الحاكم بمظهر المبتز، فيما ظهر المحكوم بمظهر الضحية».

وقال: «ان مطلب الطبقة السياسية معارضة وموالاة، طوال سنوات ما بعد الحرب، كان ان تبقى الضحية خفية، ان يبقى الوجع فرديا منعزلا، لئلا يؤدي إظهاره الى نكء الجراح وتهديد السلم الاهلي».

وأشار الى انه بعد اغتيال الرئيس الحريري، «بدت الاوراق كأنها انقلبت رأسا على عقب. فزلزال الاغتيال أحدث اضطرابا ضميريا هائلا أعاد الى الأذهان مفاهيم «المسؤولية» ومفاهيم «الحقيقة» ومفاهيم «الجريمة والعقاب». ورأى «ان إنصاف الضحايا المستمرة معاناتهم هو امتحان وتأسيس لبناء دولة الغد».

وأعلنت رئيسة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان وداد حلواني «اننا نبحث عن آلاف الحقائق. ٢٣١٢ مخطوفا: ١٧٩٥ شخصا منهم اختفوا على ايدي

الإعلان عن إطلاق الحملة في نقابة الصحافة (علي لمع)

المتقاتلين داخل لبنان و٢٧٧ منهم في السجون السورية و٢٤٠ في سجون العدو الاسرائيلي. بدأنا نطالب منذ العام ١٩٨٢ لم ترد علينا السلطة إلا في الـ٢٠٠٠ من خلال تشكيل لجنة رسمية للاستقصاء عن جميع المخطوفين والمفقودين وتحديد مصيرهم فأنهت عملها بإعلان وفاتهم من دون اي اثبات. بعدها بقليل جرى اطلاق ٥٤ شخصا من السجون السورية في بادرة حسن نية. حاول أهل الحكم الالتفاف على ردة فعلنا فأنشأوا هيئة رسمية ثانية حسن نية في كانون الثاني ٢٠٠١، أعطوها مدة ستة اشهر لإنجاز مهمتها ورفع تقرير بنتيجة عملها الى مجلس الوزراء». وسألت: هل تعلمون انه حتى هذا التاريخ لم ير ذلك التقرير الضوء؟

وقال امين سر اتحاد المقعدين اللبنانيين جهاد اسماعيل: مهما اختلفت الآراء حول الحرب في لبنان فلا احد يستطيع ان ينكر ان نتائجها كانت رهيبة ومدمرة، اصابت وطننا بكارثة طالت كل مفاصله، مخلفة عددا من اللبنانيين ما زالوا يجهلون مصير ابنائهم، الى جانب المهجرين والاسرى، فضلا عن الآلاف ممن دفعوا الثمن بأجسادهم وأصبحوا معوقين، وباتوا بعد الحرب شريحة في كنف النسيان لعدم اكتراث الحكومات المتعاقبة بهم وتركتهم يعانون الفقر والقهر وتجاهلتهم ثورة العمران».

ورأى رئيس حركة السلام الدائم فادي ابو علام «ان قضية العودة المشرفة للمهجرين، كل المهجرين، هي قضية احترام الانسان في هذا الوطن بكرامته وعنفوانه».

ووزعت الحملة النشاطات المقررة في مناسبة ١٣ نيسان وهي كالآتي:

الاثنين ١١ نيسان: ندوة حول «ذاكرة الحرب وإنصاف الضحايا المستمرة معاناتهم»، بعنوان «الحرب المعلقة»، عند الخامسة من بعد الظهر في اوتيل مونرو، ويشارك فيها العلامة محمد حسن الامين، الفنانة التشكيلية ندى صحناوي، لقمان سليم والصحافي محمد أبي سمرا ويديرها د. مسعود يونس. عرض أفلام وثائقية عن ضحايا الحرب من الساعة السابعة والنصف وحتى التاسعة مساءً في اوتيل مونرو.

الثلاثاء ١٢ نيسان: تكريم ضحايا الحرب المستمرة معاناتهم وتكريم بعض المصوّرين الصحافيين، خلال فترة الحرب، عبر شهادات حية يدلون بها عن معاناتهم، في الخامسة من بعد الظهر وحتى السابعة مساء في اوتيل مونرو.

الأربعاء ١٣ نيسان: تجمع مواطني في ساحة الشهداء، مقابل مبنى السيتي سنتر، من الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساءً.

ويتخلل النشاطات: توقيع عريضة تدعو الى إنصاف ضحايا الحرب، توزيع بطاقات بريدية وتوزيع قمصان «تي ـ شرت»، تحمل شعار «١٣ نيسان تنذكر ما تنعاد».